

الإجهاد المائي» يصيب 2.4 مليار نسمة«





«القاهرة:» الخليج

أعلنت منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة «الفاو»، أن 2.4 مليار نسمة على مستوى العالم يعانون الإجهاد المائي، حيث يعيشون في دول تعاني هذه المشكلة. وأوضحت أن الكثير من هؤلاء الأشخاص مزارعون من أصحاب الحيازات الصغيرة، ويكافحون أصلاً لتلبية احتياجاتهم اليومية، وبصفة خاصة النساء والشعوب الأصلية والمهاجرون واللاجئون. وتزداد المنافسة للحصول على هذا المورد الذي لا يُقدَّر بثمن فيما أصبحت ندرة المياه سبباً متزايداً

وأوضح نصر الدين حاج، الأمين ممثل منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة في مصر، خلال احتفالات «الفاو» بيوم الأغذية العالمي 2023، الذي أقيم تحت شعار «المياه هي الحياة.. المياه هي الغذاء.. لا تتركوا أحداً خلف الركب»، أنه أن الأوان لعدم اعتبار المياه من المسلّمات بعد الآن، والبدء بتحسين طريقة استخدامها في الحياة اليومية، فما نأكله وطريقة إنتاج الأغذية يؤثران في المياه

وأكد أنه يمكن إحداث فرق من خلال اختيار الأغذية المحلية والموسمية والطازجة، والحد من هدرها، حتى عن طريق تقليل هدر الأغذية، وإيجاد طرق آمنة لإعادة استخدامها بموازاة منع تلوث المياه

وأضاف أنه يمكن اتخاذ إجراءات تتعلق بالمياه من أجل مستقبل الغذاء والإنسان وكوكب الأرض. ومن ثم يتعين على الحكومات وضع سياسات قائمة على العلم والأدلة بالاستفادة من البيانات والابتكار، والتنسيق في ما بين القطاعات لتحسين التخطيط للمياه وإدارتها. ولا بد لها من دعم هذه السياسات من خلال زيادة الاستثمارات والتشريعات والتكنولوجيات وتنمية القدرات، مع تحفيز المزارعين والقطاع الخاص على المشاركة في حلول متكاملة لتعزيز كفاءة استخدام المياه والحفاظ عليها